

مدى توافر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر

## المعلمين

خالد بن ناصر العوهلي

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية، وتقييمات المعلمين لمدى توفر لتلك القيم والمفاهيم. ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية لجميع الصفوف (الرابع الابتدائي - الثالث الثانوي)، كما تم اختيار عينة مكونة من (١٨٠) معلماً من معلمي التربية الوطنية الذين يدرسون خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، الصفوف من الرابع ولغاية الثالث الثانوي في مدارس منطقة القصيم. كما تم بناء أداتين الأولى استخدمت لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية، أما الأداة الثانية فقد استخدمت لتقييمات معلمي التربية الوطنية لمحتوى الكتب. بينت النتائج عدم وجود توازن في توزيع القيم الإجتماعية (الصدق، الأمانة، التعاون) للصفوف السادس - الأول الثانوي. كما تبين وجود عدد كبير من القيم الإجتماعية المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية مقارنة بالقيم الشخصية والعالمية. دلت النتائج إلى أن تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في المجال الشخصي كان مرتفعاً، وأن تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في المجال الوطني والإجتماعي كان متوسطاً. كما أن تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في المجال العالمي كان متوسطاً. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات بالإستناد إلى نتائج الدراسة.

**الكلمات المفتاحية: القيم، المفاهيم، كتب التربية الوطنية، معلمو التربية الوطنية**

ABSTRACT

The purpose of the study was to investigate Value and concepts included in Civil Education books in Saudi Arabia, and teacher evaluation for values and concepts availability. To achieve the study aims the researcher's analysis the content of the civil education books. In addition to selection to 180 teachers of civil education, whose have a degree in social sciences during the academic year 2009/2010, teaching classes forth to third secondary.

Two instruments had developed the first one for book content analysis, while the second one for teacher's evaluations. The result showed that the valued distribution across the different grads was unbalanced.

The result also showed the high rate of social value comparing to other values the teaches evaluation for the civil education book was high in the area of personal dimension, while it was intermediate in the area of social and global dimensions.

**Keywords: values, concepts, wrote the National Education**

يعد المنهاج المدرسي عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية وأكثر فاعلية في تحقيق أغراضها، وقد نال في العقود الأخيرة اهتماماً كبيراً من جانب التربويين في معظم أنحاء العالم والتي رافقها الانفجار المعرفي الكبير والتقدم التكنولوجي الهائل.

ونظراً لأهمية المناهج الدراسية في تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم ؛ أصبح الإهتمام منقطع النظير في عملية بناء المناهج وتقييمها من أجل التأكد من صلاحيتها، والكشف عن نقاط الضعف فيها، ومحاولة تعديلها وتحسينها نحو الأفضل فقد اهتمت الدول بالكتب المدرسية ووضعت المواصفات والمخصصات المالية اللازمة لها، ليتم تأليفها بعناية، وأسندت تأليفها إلى خبراء وأستاذة من ذوي الخبرة الكفاءة العلمية المميّزة (المومني والمومني، ٢٠١١).

ولما كانت القيم نتاج المجتمع وجوهر خلق الإنسان ودافعه للخير؛ ويقوم المجتمع بحمايتها وتعزيزها لأنها تؤثر في السلوك وتعمل على توجيهه بما يتفق مع السلوكيات الإيجابية في المجتمع وهي مترابطة تأخذ شكل البناء الهرمي أو ما يطلق عليه سلم القيم وهي تتحرك وتتغير ببطء نسبي عند إحداث التغيير في السلوك ، فقد اهتمت الدراسات الإجتماعية بتنمية تلك القيم باعتبارها محور الدراسات الإجتماعية (المخزومي، ٢٠٠٨) .

إضافة إلى ما سبق فقد لقيت القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية اهتمام الباحثين ضمن مختلف المجتمعات باختلاف أيديولوجياتها الفكرية، وذلك نتيجة للثمار التي تعطيها وتعود بها على هذه المجتمعات ( National Council for the Social Studies (2001).  
(؛ فالتربية الوطنية تشير إلى تربية الإنسان تربية تؤهله لأن يكون إنساناً صالحاً في مجتمعه أو المجتمع الذي يحيا أو يعيش به بحيث يقوم بواجباته ويلتزم بها تجاه نفسه وتجاه مجتمعه بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة أو السلطة(نبيل، ٢٠٠١).

وتشير عديد من الدراسات (مبارك، ١٩٩٢؛ عسيلة، ٢٠٠٠؛ الخوالدة والرباعي، ٢٠٠٤، Risner, Nicholson, & Webb. 2000) إلى أن القيم تلعب دوراً مهماً بالنسبة للفرد والمجتمع حيث تسهم في تحديد مسارات الفرد وسلوكاته في الحياة، وتسهم في عملية تماسك وترابط واستقرار المجتمعات وتطورها فالمجتمع الذي يمتلك نظاماً قيمياً راسخاً ومتيناً يكون قد امتلك معظم مقومات التقدم والتطور بحيث يستطيع مواجهة تحديات العصر وكل ما يطراً عليه من تغير اجتماعي وعلمي.

وفي ضوء ما تم ذكره من أهمية القيم وبالتالي ضرورة تضمينها في مناهج الدراسات الإجتماعية بشكل عام ومناهج التربية الوطنية على وجه الخصوص لما لذلك من أثر في اعداد جيل منتمي لوطنه وامته معتزاً بماضيه ومهيئاً للقيام بدوره في المستقبل جاءت هذه الدراسة القيم والمفاهيم المتضمنة في

كتب التربية الوطنية، وتقييمات المعلمين لمدى توفرها في المملكة العربية السعودية ، من شأن ذلك أن يساعد في التعرف على الملامح التي تم التركيز عليها، وتلك التي ضُمنت بدرجة متدنية أو لم تُضمن، وبالتالي العمل على تلافي مثل هذا الخلل مستقبلاً عند تأليف الكتب

**مشكلة الدراسة واسئلتها:-**

تهدف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق جملة من الأهداف من أبرزها تزويد الطلاب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الإتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، وثقافياً، وتهيئة الطلاب ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم. ونظرا للدور الحاسم لمنهاج التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم المواطنة والقيم المرتبطة بها لدى الطلبة في مختلف الصفوف الدراسية، كان لابد وأن يتم تحليل محتوى كتب التربية الوطنية في سبيل الوقوف على القيم والمفاهيم المتضمنة فيها، وخصوصا وأن المجتمع السعودي يواجه إحدى المشكلات المرتبطة في ضعف الإلتناء والمواطنة والمتمثلة في مشكلة الإرهاب، والذي يؤثر على أرواح الأبرياء، وممتلكات المملكة ومواردها البشرية والفكرية، كما أن للمعلم الذي ينقل المعرفة الدور الكبير في تقييم المفاهيم والقيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية.

في ضوء ما تقدم فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- ما القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عنه التساؤل الفرعي التاليين:

١- ما درجة توافر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

٢- هل تختلف درجة توافر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى اختلاف خصائصهم (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية)؟

**أهمية الدراسة:**

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله ويتضح ذلك من خلال:

- ١- أنها من الدراسات القليلة في حدود علم الباحث التي تتناول موضوع القيم في كتب التربية الوطنية.
- ٢- من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم التغذية الراجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمؤلفين من حيث طبيعة القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية وكيفية توزيعها وجانب الضعف والقوة في تلك المناهج

٣- تنشيط الدراسات المستقبلية وفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات على مستوى القيم في الكتب المدرسية في الصفوف المختلفة .

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ولعل أبرزها:-

- التعرف إلى القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية من ضمن مختلف الصفوف الدراسية في ظل التركيز على مفاهيم الإنتماء، والمواطنة والمفاهيم المرتبطة بها في كتب التربية الوطنية.

- التعرف إلى تقييمات المعلمين للقيم و المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية.

- كما أن البحث الحالي يهدف إلى تحديد الاختلاف في تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية.

### مصطلحات الدراسة:

**القيم:** هي عبارة عن "مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته و الاجتماعية والمادية، وهذه الأحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره، إلا أنها في جوهرها نتاج إجتماعي، استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات أو معايير للحكم على الأشياء بالحسن أو القبح، أو ممارسة سلوكيات معينة داخل المجتمع ورفض سلوكيات أخرى في الحياة اليومية". (الخوالدة والرباعي، ٢٠٠٤: ١٦١). أما إجرائياً فهي القيم الشخصية والقيم الاجتماعية والقيم الإنسانية المتوافرة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية

**المفاهيم:** تصورات ذهنية ذات طبيعة متغيرة تقوم علي إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف التاريخية وتصنف علي أساس الصفات المتشابهة بينها وتتصاغ صياغة لفظية وصفية(خلف، 1991: ١٢٦). أما إجرائياً فهي جميع المفاهيم المتعلقة المرتبطة بالقيم الشخصية والقيم الاجتماعية والقيم الإنسانية المتوافرة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية

**التربية الوطنية:** وهي الكتب الدراسية المعدة من قبل فريق من الإختصاصيين في التربية الوطنية بإدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم في السعودية للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ والتي تدرس للصفوف من الرابع وحتى الثالث الثانوي.

**معلمو التربية الوطنية:** هم المعلمون الحاصلون على مؤهل علمي في الدراسات الاجتماعية والذين يدرسون مادة التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

## حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١- كتب التربية الوطنية والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم السعودية ابتداء من الصف الرابع وحتى الصف الثالث الثانوي.

٢- عينة من معلمي التربية الوطنية في منطقة القصيم للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠

## الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدب النظري للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية تبين عدم وجود دراسات، الا ان هناك بعض الدراسات ذات العلاقة حيث تم تقسيمها إلى دراسات عربية واخرى اجنبية مرتبة حسب التسلسل الزمني من الاقدم إلى الاحدث:

## أولاً: الدراسات العربية:

أجرى العيسري (٢٠٠١) دراسته لمعرفة القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عُمان، حيث استخدم طريقة تحليل المحتوى من خلال تحليل النصوص المتضمنة في الكتب عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القيم الوطنية انتشاراً بكتب الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية مجتمعة كانت القيم السياسية تليها القيم الوطنية، وقد أوصت الدراسة بمراعاة التوازن والشمول في تضمين القيم الوطنية بكتب الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية، وأن تكون هذه القيم أكثر وضوحاً وبعيدة عن الغموض، وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق والمدرّس لتحديد القيم الوطنية وأنواعها، ونسبة شيوعها وتوزيعها سواء على مستوى كل كتاب أو كتب كل صف أو كتب المرحلة مجتمعة.

وهدفت دراسة المعمري (٢٠٠٢) إلى تقويم مقررات التربية الوطنية في ضوء خصائص المواطنة، حيث أعد الباحث قائمة بخصائص المواطنة اللازم توافرها في محتوى تلك المقررات، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بخصائص المواطنة التي يجب أن تتضمنها مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية، وقد بينت نتائج الدراسة ان خصائص المواطنة لم تتوزع بشكل متساوياً في المقررات المرحلة الإعدادية. في حين وجدت فروق دالة إحصائياً بين تكرارات خصائص المواطنة في المقررات الثلاثة حسب الصف الدراسي وكانت الفروق لصالح الصف الأول الإعدادي، ومقد أوصت الدراسة بضرورة إثراء تلك المقررات بخصائص المواطنة وقيمتها.

وقام عابنة (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم الوطنية الموجودة ضمن أهداف ومنهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن، من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر). وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب التربية

الوطنية للصف الثامن هي الأكثر تشبعا بالقيم الوطنية وأن كتب الصف التاسع و العاشر هي الأكثر تشبعا بالقيم الاقتصادية، كما بينت الدراسة عدم التوافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم الوطنية ونسبة وجودها ضمن أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية، وأوصت بإعداد قائمة تشتمل على القيم الأساسية الواجب توافرها في الكتب الخاصة بالصفوف الثامن والتاسع والعاشر.

وأجرى فريحه (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات، ومواقف وطنية، واجتماعية وسياسية، وقيم لها علاقة بتربية المواطنة والتزام بالمجتمع والوطن وقضاياها، وأظهرت النتائج أن مواقف الطلبة اتسمت بالإيجابية في أغلب الأحيان تجاه المواقف السياسية كالتزام الفرد بالحقوق والواجبات التي ينص عليها الدستور والقوانين، وإمكانية مشاركته في شؤون المجموعة السياسية واتسمت مواقف الطلبة بالإيجابية تجاه القبول بالحقوق السياسية للجميع وإطاعة القوانين والقبول بحرية الرأي، وأظهر الطلبة انتماءً قوياً وارتباطاً متيناً بعناصر المجتمع الشخصي خصوصاً عندما وضعوا الوطن في المرتبة الثالثة بعد العائلة والطائفة، وعبر الطلاب عن انعدام الفاعلية السياسية المتمثلة بشعور الفرد بأن ليست لديه قدرة على التأثير في سلطة الحكومة وقراراتها، كما أظهر الطلاب موقفاً سلبياً من الأحزاب السياسية، ودعموا في تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة، وبين مواطن وآخر بصرف النظر عن خلفيته الدينية أو كفاءته العلمية.

أما دراسة كاظم (٢٠٠٣) فقد هدفت إلى تعرف قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الإجتماعية بالحلقة الأولى في مملكة البحرين، واستخدم كاظم أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج تدني قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في محتوى كتب المواد الإجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، حيث تشير النتائج إلى وجود عديد من القيم التي لم يتم تضمينها في محتوى هذه الكتب، وهي: الحرية، والأمانة، والتسامح، والصدق، والوفاء، والإخلاص، والثقة بالنفس. كما أظهرت النتائج تفاوت النسب بين قيم المواطنة الصالحة التي تم تناولها في محتوى كتب المواد الإجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي، حيث يوجد تباين بين نسب القيم في الكتاب الواحد، وفي الكتب الثلاثة مجتمعة أيضاً. وأخيراً تدني نسب بعض قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الإجتماعية في كتب الحلقة الأولى في التعليم الابتدائي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود نوع من عدم التوازن في توزيع قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الإجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م وقد يكون لعدم التوازن هذا تأثير في تحقيق المواطنة الصالحة المنشودة.

كما أجرى حسن (٢٠٠٥) دراسة ميدانية بعنوان "قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة من وجهات نظر عينة مجتمعية بمملكة البحرين" وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تلبي احتياجاً ملحاً لدى متخذي القرار في المؤسسات الرسمية والأهلية بمملكة البحرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قيمتا الثقة بالذات والصدق جاءتا بالمرتبة الأولى في البعد الشخصي، في حين احتلت قيمة السماواة بين الناس المرتبة الأولى في البعد الاجتماعي.

وأجرى براهيمة (٢٠٠٨) دراسة هدفت تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة، وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد تم إعداد قائمة بخصائص المواطنة الصالحة الواجب تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن، وتم التعرف على واقع خصائص المواطنة الصالحة من خلال تحليل محتوى الإطار العام والنتائج العامة والخاصة بمبحث التربية الوطنية في الأردن، بالإضافة إلى إعداد مناهج مقترحة قائمة على خصائص المواطنة الصالحة من خلال مصفوفة المدى والتتابع، وخريطة المحاور، وتم اختيار وحدتين من المنهاج المطور ومعالجته تفصيلاً. أظهرت نتائج الدراسة تدني درجة توافق خصائص المواطنة الصالحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بعامة، والأثر الإيجابي للوحدتين المطورتين في اكتساب الطلبة المفاهيم الإيجابية نحو المواطنة.

وفي دراسة أجرتها المستريحي (٢٠٠٨) هدفت الكشف عن مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وأثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية، وتم إعداد قائمة بمبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، والتعرف على درجة توافر مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا من خلال تحليل محتواها، وكذلك تطوير ثلاث وحدات تعليمية دراسية بواقع وحدة من كل كتاب وفق هذه المبادئ، وإعداد اختبارات تحصيلية لكل صف دراسي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وإعداد مقياس لقياس اتجاهات الطالبات نحو مبادئ الديمقراطية تكون من (٤٠) فقرة وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) طالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن الجوانب الإيجابية للوحدات الدراسية المطورة، وكشفت أيضاً عن الأثر الإيجابي لتطوير الوحدات الدراسية في النمو المعرفي المتعلق بمبادئ الديمقراطية لدى الطالبات اللواتي خضعن لدراسة هذه الوحدات بصورتها المطورة .



وهدفت دراسة القصيرين (٢٠٠٩) تطوير وحدات تعليمية من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المضامين السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتضمنة في وثيقة كلنا الأردن، واختبار أثرها في تحصيل الطلبة لتلك المضامين واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية، وتألفت عينة الدراسة من (١٤٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، وأعدت قائمة بالمفاهيم المتضمنة في وثيقة "كلنا الأردن" الواجب تضمينها لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، وتم التعرف على واقع المفاهيم المتضمنة في وثيقة كلنا الأردن من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، ثم طورت وحدات من كتاب الصف العاشر الأساسي، وتم التأكد من صدقها وثباتها. كشفت النتائج عن وجود قصور وإغفال واضح لبعض المفاهيم لتغطية المجالات الثلاثة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وكشفت أيضاً عن الجوانب الإيجابية للوحدتين المطورتين لدى الطلبة نحو المفاهيم المتضمنة في وثيقة "كلنا الأردن"، وكذلك الأثر الإيجابي لاتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة رودن (Rodden, ٢٠٠١) إلى الكشف عن دور التربية في تحقيق التسامح، وأشارت إلى البرامج المختلفة التي طورها التربويون الألمان لمواجهة العنف والتمييز العنصري لدى الشباب ضد الأقليات والأجانب، والدعم القوي الذي قدمه المسؤولون الألمان لتعليم التسامح برعاية اليونسكو، من خلال وضع مقررات خاصة متعددة الثقافات في المدارس.

وأجرى كل من أولتون، دي، ديلون، و كريس (Oulton & Day & Dillon & Grace, 2004) دراسة هدفت لتحديد كيف يمكن دعم المدرس لتدريس مواضيع التربية الوطنية في المنهاج المدرسي بفاعلية أكثر وتختتم الدراسة بتوصيات لتطوير مواد مساندة لمساعدة المدرس؛ ليكون أكثر فاعلية في تدريس القضايا ذات العلاقة بالقيم الشخصية والاجتماعية والإنسانية. كما دلت الابحاث على أن المواطنة من خلال تضمينها في المنهاج سوف تسهم في تنمية مهارات التفكير من خلال مساعدة الطالب في المشاركة في قضايا تتطلب الاستقصاء والتقييم. إضافة إلى التطور الأخلاقي من خلال تنمية قيم المواطنة الصالحة مثل (العدل، المساواة، معرفة الحقوق والواجبات في المجتمع). وأخيراً التطور الاجتماعي من خلال مساعدة الطالب في اكتساب مهارات تجعل منه عضواً فعالاً ومسؤولاً في المجتمع.

من خلال استعراض الدراسات السابقة مما توافر من تناول تقييم كتب الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وإن ما تم تناوله من دراسات ركز على تقييمات المعلمين، وجميعها كانت في دول غير المملكة العربية السعودية، حيث نجد ان الدراسات العربية اجريت على دول عربية اخرى مثل العيسيري (٢٠٠١)، والمعمري (٢٠٠٢) واللذان اجريتا في سلطنة عمان، ودراسة العبابنة (٢٠٠٢)، والخوالده

(٢٠٠٧) اللتان أجريتا في الاردن، ودراسة فريحه (٢٠٠٢) والتي أجريت في لبنان، ودراسة كاظم (٢٠٠٣)، وحسن (٢٠٠٥) واللتان أجريتا في البحرين، وهذا من شأنه ان يعطي مكانه للدراسات الحالية بين الدراسات السابقة. وقد اشارت الدراسات الى تذبذب القيم واختلاف توزيعها وكثافته من منهاج إلى آخر ، ومن مرحلة إلى أخرى ، ومن صف لأخر.

## إجراءات الدراسة منهج الدراسة:

اتبع الباحث منهجي الوصفي التحليلي وتحليل المحتوى، من خلال تطوير استمارة لتحليل الكتب، واستبيان لتقييمات معلمي التربية الوطنية، حيث ان الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف إلى القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية، وتقييمات المعلمين لمدى توفرها.

## مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الوطنية للصفوف من الرابع إلى الثالث الثانوي والتي تدرس في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م للفصلين الأول والثاني والتي خضعت لعملية التحيل، كما واشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي التربية الوطنية والحاصلين على مؤهل علمي في الدراسات الإجتماعية خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م. في الصفوف من الرابع ولغاية الثالث الثانوي في مدارس منطقة القصيم، اما ما يتعلق بالمعلمين فقد تم اختيار عينة مكونة من ١٨٠ معلم من معلمي التربية الوطنية والحاصلون على مؤهل علمي في الدراسات الإجتماعية في العام الدراسي خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م. في الصفوف من الرابع ولغاية الثالث الثانوي في مدارس منطقة القصيم.

## أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام اداتين هما:-

أولاً: بطاقة تحليل المحتوى: حيث تكونت بطاقة تحليل المحتوى بصورتها الأولية من الأبعاد الآتية: (الشخصي، الاجتماعي، العالمي). أما فئات التحليل الفرعية لكل بعد من الأبعاد الرئيسة السابقة وتشمل: القيم والمفاهيم

ثانياً: فهي استبانة مقدمة للمعلمين لتقييم درجة توافر القيم والمفاهيم في كتب التربية الوطنية في المملكة

## صدق وثبات استبيان تحليل المحتوى:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في الجامعات السعودية من المتخصصين في مجال الدراسات الإجتماعية، وعدد من مشرفي مادة الدراسات الإجتماعية في منطقة

القصيم للحكم على مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى ملاءمة معايير تحليل المحتوى، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض المعايير لتصبح أكثر انسجاماً مع أهداف الدراسة.

### إجراءات التحليل الأولي بغرض حساب ثبات الأدوات :

أولاً: تم اختيار الكلمة وحدة التحليل باعتبارها الأنسب لغايات تحليل القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية. كما تم اعتماد التكرار وحدة للعد في التحليل لحساب تكرارات القيم والمفاهيم الواردة في العناوين الرئيسية أو الفرعية أو محتوى الفقرات، وللتعرف على عملية التحليل؛ تم تحليل عينات من الكتب المدرسية أكثر من مرة، لتتكون القدرة على القيام بإجراء التحليل حسب قواعدها وإجراءاتها ولحساب ثبات تحليل محتوى كتب التربية الوطنية فقد تم تحليل محتوى الوحدة الأولى لكتاب الأول المتوسط في الفصل الأول " احترام النظام " وإعادة تحليله من قبل محلل آخر، وتم حساب معامل كوبر للاتفاق بين المحللين كمؤشر لمعامل الثبات، والذي بلغ (٠,٨٦) والذي يعد معامل مناسب وفي الأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً: استبانة تقييم المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية.

تكونت الاستبانة من (٢٨) فقرة تقيس تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية، وأمام كل فقرة سلم تدرج خماسي (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً) حيث تغطي الفقرات ثلاثة ابعاد وهي:-

١- البعد الشخصي.

٢- البعد الاجتماعي.

٣- البعد العالمي .

### صدق وثبات استبيان تقييم المعلمين للقيم والمفاهيم.

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في الجامعات السعودية من المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية، وعدد من مشرفي مادة التربية الوطنية في منطقة الرياض للحكم على مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى ملاءمة فقرات الاستبانة للهدف العام وفي ضوء انتماءها للابعاد الفرعية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وإضافة بعض الفقرات للتناسب مع هدف الدراسة.

وللتحقق من ثبات الإستبانة تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي، حسب معادلة كرونباخ الفا، حيث بلغ معامل ثبات الأداة ككل (٠,٩٢)، وبالنسبة للابعاد الفرعية فقد بلغ للبعد الشخصي (٠,٨٢)، والبعد الاجتماعي (٠,٨٧)، والبعد العالمي (٠,٨٠)، حيث تشير جميع هذه المعاملات إلى ان الأداة تتمتع بمعاملات ثبات مناسبة وتفي باغراض الدراسة الحالية.

## تصحيح اداة الدراسة :

تم الاعتماد على المعيار التالي في الحكم على مستوى تقييم المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية وهو:-

اقل من ٢,٣٣ منخفض.

٢,٣٤-٣,٦٦ متوسط.

٣,٦٧ فأكثر مرتفع.

## إجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الإجراءات التالية:

- ١- إعداد استمارة تحليل المحتوى للكتب من خلال الإستفادة من الأدب السابق.
- ٢- تحليل الكتب التي تمثل مجتمع الدراسة.
- ٣- جمع وتبويب النتائج التي تم الحصول عليها.
- ٤- إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب لتحليلها.
- ٥- استخراج النتائج ومناقشتها وعرض أبرز التوصيات.

## المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١. التكرارات: وذلك من أجل حصر تكرار كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة المعتمدة في التصنيف.
٢. النسب المئوية: حيث تم حساب النسبة المئوية لتكرار كل قيمة من قيم لمواطنة الصالحة.
٣. معادلة كوبر Cooper: لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين الباحث والمحلل الآخر، أي لحساب معامل ثبات التحليل "قائمة التحليل".
٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٥. تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)، واختبار شافية للمقارنات البعدية.

## نتائج الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية ضمن مختلف الصفوف الدراسية، في المراحل الابتدائية، المتوسطة، والثانوية إلى جانب التعرف إلى تقييمات المعلمين للقيم و المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية، والتعرف إلى الاختلاف في تقييمات المعلمين للقيم المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية باختلاف متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية.

السؤال الرئيس: ما القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل المحتوى لكتب التربية الوطنية من الصفوف الرابع الابتدائي ولغاية الصف الثالث الثانوي، وتم حساب تكرار كل بعد (الشخصي، الإجتماعي، والعالمي) والقيم المدرجة تحته. كما يتضح من الجداول (١، ٢، ٣) أولاً: القيم الشخصية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لقيم هذا المجال على نحو ما هو مبين في الجدول رقم (١) جدول (١) نتائج تحليل محتوى كتب\* الصفوف الرابع الابتدائي ولغاية الثالث الثانوي على مجال القيم الشخصية

قيم البعد الشخصي	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	الثالث المتوسط	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	السادس الابتدائي	الخامس الابتدائي	الرابع الابتدائي	المجموع
الثقة بالذات	٤	١٠	١	٤	٦	٢	٠	٦	٥	٣٨
%	١٠,٥٣	٢٦,٣٢	٢,٦٣	١٠,٥٣	١٥,٧٩	٥,٢٦	٠,٠٠	١٥,٧٩	١٣,١٦	١٠٠,٠٠
سعة الأفق	١٠	١٦	٦	١٠	٢٥	٢	٠	٧	١٥	٩١
%	١٠,٩٩	١٧,٥٨	٦,٥٩	١٠,٩٩	٢٧,٤٧	٢,٢٠	٠,٠٠	٧,٦٩	١٦,٤٨	١٠٠,٠٠
التفكير الناقد	٤	١٧	٤	٤	٧	٢	٦	١١	١٦	٧١
%	٥,٦٣	٢٣,٩٤	٥,٦٣	٥,٦٣	٩,٨٦	٢,٨٢	٨,٤٥	١٥,٤٩	٢٢,٥٤	١٠٠,٠٠
البعد الشخصي	١٨	٤٣	١١	١٨	٣٨	٦	٦	٢٤	٣٦	٢٠٠
%	٩,٠٠	٢١,٥٠	٥,٥٠	٩,٠٠	١٩,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	١٢,٠٠	١٨,٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول (١) بان القيم الشخصية المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصفوف الرابع الابتدائي ولغاية الثالث الثانوي تباينت فيما بينها حيث نجد ان اعلى نسبة كانت في الصف الثاني الثانوي حيث بلغت نسبتها المئوية (٢١,٥%)، في حين نجد أن اقل نسبة مئوية للقيم الشخصية المتضمنة في كتب التربية الوطنية كانت في كتاب الصفين السادس والأول متوسط والتي بلغت نسبتها لكل منهما (٣%). اما بقية الصفوف فقد حصلت بعضها على نسب مرتفعة كما هو في الصفوف الرابع الابتدائي والثاني متوسط والتي بلغت نسبتها المئوية (١٨%، ١٩%) بالترتيب.

كما يتضح من الجدول بان اعلى نسبة لقيمة الثقة بالذات كانت في الصف الثاني الثانوي والتي بلغت نسبتها المئوية (٢٦,٣٢%)، في حين ان اعلى نسبة لقيمة سعة الافق كانت في كتاب الصف الثاني

\* - التكرارات السابقة تمثل الكتب بجزئها الاول والثاني

المتوسط والتي بلغت نسبتها (٤٤,٦٤%)، كما أن التفكير الناقد فقد كان اعلى نسبه مئوية له في الصف الثاني الثانوي حيث بلغت نسبته المئوية (٢٧,٤٧%)، وفيما يتعلق باقل النسب المئوية المتضمنة في كتب التربية الوطنية فقد كانت قيمة الثقة بالذات، وسعة الافق في اقل مستوياتها (٠,٠%) للصف السادس لكل منهما، وان اقل نسبة مئوية للتفكير الناقد كانت في كتاب الصف الأول المتوسط والذي بلغت نسبته المئوية (٢,٨٢%).

ويعزو الباحث النتائج السابقة إلى أن واضعي المناهج لم يراعوا مبدأ التكامل والتتابع في مناهج التربية الوطنية في مختلف مراحل التعليم، والذي يُظهر أن كل مرحلة تعليمية عُدَّت منفصلة عن المرحلة التعليمية الأخرى، لذا فقد غابت فكرة التكامل بين تلك المناهج ، ومما يؤكد ذلك أن هناك تشابهاً كبيراً للقيم في مختلف مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من حيث بنية المحتوى التعليمي للمادة التعليمية إلى درجة تكاد تصل إلى تكرار نفس المعلومة ولكن بقالب آخر. ولا تشكل كتب التربية الوطنية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية منظومة تعليمية متكاملة بحيث تعزز لدى الطالب ما تم تعلمه في المرحلة السابقة، وتهيؤه إلى المرحلة اللاحقة، حيث لاحظ الباحث انعدام أنشطة التغذية الراجعة في كل ما يتعلق بمنظومة القيم ، فلم يُذكر الطالب مثلاً بما تعلمه في مرحلة سابقة، وهذا القصور \_ انعدام أنشطة التغذية الراجعة \_ ينطبق على جميع كتب التربية الوطنية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية .

### ثانياً: القيم الإجتماعية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لقيم هذا المجال على نحو ما هو مبين في الجدول رقم (٢)

جدول (٢) نتائج تحليل محتوى كتب الصفوف الرابع ولغاية الثالث الثانوي على مجال القيم الإجتماعية

القيمة	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	الثالث المتوسط	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	السادس الابتدائي	الخامس الابتدائي	الرابع الابتدائي	المجموع
ت	٣	١	٠	٣	٦	٠	٠	١٤	٤	٣١
%	٩,٦٨	٣,٢٣	٠,٠٠	٩,٦٨	١٩,٣٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٤٥,١٦	١٢,٩٠	١٠٠
ت	١	٠	٠	١	٦	٠	٠	٩	١	١٨
%	٥,٥٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٥٦	٣٣,٣٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥,٥٦	١٠٠,٠٠
ت	١٠	٦	٣	٠	٦	١	٠	٨	٧	٤١
%	٢٤,٣٩	١٤,٦٣	٧,٣٢	٠,٠٠	١٤,٦٣	٢,٤٤	٠,٠٠	١٩,٥١	١٧,٠٧٤	١٠٠,٠٠
ت	٠	٣	١١	١٠	١	٠	٤	٠	٠	٢٩
%	٠,٠٠	١٠,٣٤	٣٧,٩٣	٣٤,٤٨	٣,٤٥	٠,٠٠	١٣,٧٩	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
ت	٠,٠٠	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١١,٠٠	٣,٠٠	٢١,٠٠
%	٠,٠٠	١٤,٢٩	٠,٠٠	٠,٠٠	١٩,٠٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٥٢,٣٨	١٤,٢٩	١٠٠,٠٠

٤٧	٣	٠	٩	١	١٨	٠	٣	٨	٥	ت	الإلتزام
١٠٠,٠٠	٦,٣٨	٠,٠٠	١٩,١٥	٢,١٣	٣٨,٣٠	٠,٠٠	٦,٣٨	١٧,٠٢	١٠,٦٤	%	
٢٠	٧	٠	١	٠	١	٥	٢	٢	٢	ت	الولاء
١٠٠,٠٠	٣٥,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	٢٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	%	
٩٠	٢	٠	٢٦	٦	١٧	٢	٧	٨	٢٢	ت	الإعتزاز
١٠٠,٠٠	٢,٢٢	٠,٠٠	٢٨,٩٨	٦,٦٧	١٨,٨٩	٢,٢٢	٧,٧٨	٨,٨٩	٢٤,٤٤	%	
٩٢	٨	١١	٢٢	٠	٦	٢٢	٤	٦	١٣	ت	تحمل المسؤولية
١٠٠,٠٠	٨,٧٠	١١,٩٦	٢٣,٩١	٠,٠٠	٦,٥٢	٢٣,٩١	٤,٣٥	٦,٥٢	١٤,١٣	%	
٨٠	١٤	٩	٠	٦	٤	١٣	١٣	١٤	٧	ت	احترام النظام
١٠٠,٠٠	١٧,٥٠	١١,٢٥	٠,٠٠	٧,٥٠	٥,٠٠	١٦,٢٥	١٦,٢٥	١٧,٥٠	٨,٧٥	%	
١٠١	٥	٠	٧	١١	١٥	٧	٢٥	٨	٢٣	ت	المحافظة على البيئة
١٠٠,٠٠	٤,٩٥	٠,٠٠	٦,٩٣	١٠,٨٩	١٤,٨٥	٦,٩٣	٢٤,٧٥	٧,٩٢	٢٢,٧٧	%	
٥٧٠	٥٤	٦٢	٦٩	٢٥	٤٨	٦٣	٦٨	٥٩	٨٦	ت	المجموع
١٠٠,٠٠	٩,٤٧	١٠,٨٨	١٢,١١	٤,٣٩	١٤,٧٤	١٠,٠٥	١١,٩٣	١٠,٣٥	١٥,٠٩	%	

يتضح من الجدول (٢) أن أعلى نسبة مئوية للقيم الإجتماعية كانت في الصف الثالث الثانوي والتي بلغت نسبته المئوية (١٥,٠٩%) كما ان نسبة تضمين القيم الاجتماعية في كتاب الصف الثاني المتوسط بلغت (١٤,٧٤%) وأن أقل نسبة مئوية لتضمين القيم الإجتماعية كانت في كتاب الأول المتوسط والتي بلغت نسبته المئوية (٤,٣٩%).

كذلك فقد نلاحظ أن أعلى نسبة لقيمة الصدق والأمانة كانت في الصف الخامس الابتدائي والتي بلغت نسبتها (٤٥,١٦% ، ٥٠%) في الترتيب. وأن أعلى نسبة مئوية لقيمة التعاون كانت في الصف الثالث الثانوي والذي بلغت نسبة المئوية (٢٤,٣٩%)، في حين أن قيمة الحرية قد تضمنت في كتاب الصف الثالث المتوسط واتلذي بلغت نسبته المئوية (٣٤,٤٨%)، وان قيمة المساواة قد كانت في اعلى نسبها في الصف الخامس الابتدائي والذي بلغت نسبته المئوية (٥٢,٣٨%)، كما ان قيمة الانتماء فقد بلغت اعلى نسبها في الصف الثاني المتوسط، كذلك نلاحظ من الجدول بان قيمة الولاء قد كانت في اعلى نسبها في الصف الرابع الابتدائي والتي بلغت (٣٥%)، وفيما يتعلق في قيمة الاعتزاز فقد بلغت اعلى نسبها في الصف السادس الابتدائي بنسبة مئوية (٢٨,٨٩%)، اما قيمة تحمل المسؤولية فقد كانت في اعلى مستوياتها في الصفين السادس، والثالث المتوسط حيث بلغت النسبة المئوية لكل صف (٢٣,٩١%)، اما قيمة الاحترام فقد بلغت اعلى مستوياتها في الصفين الرابع الابتدائي، والثاني الثانوي، وقد بلغت النسبة المئوية لكل صف (١٧,٥%)، اما قيمة الحافظ على البيئة فقد كانت في اعلى مستوياتها في الصف الأول الثانوي بنسبة مئوية (٢٤,٧٥%)، وقد يعزى سبب ذلك إلى عدم وجود تصور واضح عند وضعي

المناهج بالحقائق المتعلقة بالقيم الإجتماعية التي ينبغي أن تهتم بها كتب التربية الوطنية باعتبار انه يتم التعامل مع كل مرحلة تعليمية بشكل منفصل عن المرحلة التالية وبالتالي فقد لاحظ الباحث تكرار لنفس الحقائق في المراحل التعليمية المختلفة، وبذلك جاء توزيعها بشكل غير متوازن بين مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

ثالثاً: القيم العالمية :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لقيم هذا المجال على نحو ما هو مبين في الجدول رقم (٣)

جدول (٣) نتائج تحليل محتوى الصفوف الرابع ولغاية الثالث الثانوي على مجال القيم العالمية

قيم العالمية		الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	الثالث المتوسط	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	السادس الابتدائي	الخامس الابتدائي	الرابع الابتدائي	المجموع
احترام التنوع	ت	٣	٢	٣	١٩	٢	٠	٠	٠	٢	٣١
	%	٩.٦٨	٦.٤٥	٩.٦٨	٦١.٢٩	٦.٤٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٦.٤٥	١٠٠.٠٠
تعزيز الاسلام العالمي	ت	١٩	٠	٦	١٩	٠	٢	٠	٦	٠	٥٢
	%	٣٦.٥٤	٠.٠٠	١١.٥٤	٣٦.٥٤	٠.٠٠	٣.٨٥	٠.٠٠	١١.٥٤	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
احترام حقوق الانسان	ت	١	٠	٠	٠	٤	١	٢	٧	٣	١٤
	%	٤.١٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٥٧	٧.١٤	١٤.٢٩	٥٠.٠٠	٢١.٤٣	١٠٠.٠٠
المجموع	ت	٢٣	٢	٩	٣٨	٦	٣	٢	١٣	٥	٩٧
	%	٢٣.٧١	٢.٠٦	٩.٢٨	٣٩.١٨	٦.١٩	٣.٠٩	٢.٠٦	١٣.٤٠	٥.١٥	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول (٣) بأن أعلى نسبة مئوية للقيم العالمية كان في الصف الثالث المتوسط والذي أشارت نسبته المئوية إلى (٣٩,١٨%)، وبعد ذلك جاء الصف الثالث الثانوي في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبته المئوية (٢٣,٧١%)، وأن أقل نسبة مئوية كانت للصف السادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني الثانوي والذي بلغت النسب المئوية لهم (٢,٠٦%، ٣,٠٩%، ٢,٠٦%) بالترتيب. اما قيمة تعزيز الاسلام العالمي فقد كانت اعلى نسبها في الصفين الثالث الثانوي، والثالث المتوسط، والتي بلغت ٣٦,٥٤% وان قيمة احترام حقوق الانسان فقد كانت في اعلى نسبها في الصف الخامس الابتدائي والتي بلغت (٥٠%). وان قيمة احترام التنوع فقد كانت في اعلى نسبها (٦١,٢٩%).



وتشير هذه النتيجة إلى أن القيم العالمية، وعلى الرغم من وجودها في كتب التربية الوطنية، انها ضئيلة جداً، وتعالج عدد محدود من القضايا العالمية، مما يشير إلى ضعف الإتساق بين مختلف الصفوف الدراسية في معالجة قضايا العالمية وتمثيلها على شكل محتوى قيمى في كتب التربية الوطنية.  
السؤال الفرعى الأول:

"ما تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية؟".  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة الرئيسية ، والجدول رقم (٤) يبين ذلك

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الرئيسة لتقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	المجال الشخصي.	٣,٦٧	٠,٣٠	مرتفع
٢	٣	المجال العالمي	٣,٦٥	٠,٤٢	متوسط
٣	٢	المجال الاجتماعي	٣,٥٧	٠,٣٢	متوسط
		الأداة ككل	٣.٦٢	.54	متوسط

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٥٧-٣.٦٧)، حيث جاء المجال المجال الشخصي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٧)، بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٦٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال، حيث كانت على النحو التالي:  
١- المجال الشخصي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال فكانت على النحو الآتي:

جدول (٥) تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في المجال الشخصي.

المرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٨	عمقت القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الأسلوب العلمي في حل المشكلات لدى الطلبة.	٣,٨٩٤	٠,٨٥٤	مرتفع
٢	١٣	ترسيخ القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية على تعزيز تحمل المسؤولية لدى الطلبة.	٣,٨٩١	٠,٧٩٩	مرتفع
٣	٢	تسهل القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على سعة الأفق لدى الطلبة.	٣,٨٨٦	٠,٧١٢	مرتفع
٤	٦	تؤكد القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على ممارسة الأمانة في مواقف الحياة المختلفة.	٣,٧٥١	٠,٧١١	مرتفع
٥	٥	تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الصدق لدى الطلبة.	٣,٧٢٤	٠,٩١١	مرتفع
٦	٣	تعمل القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على ممارسة التفكير الناقد لدى الطلبة.	٣,٧٢١	٠,٧٢١	مرتفع
٧	٤	تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الإحساس والانتماء الاجتماعي.	٣,٦٠٤	٠,٨٤٦	متوسط
٨	٢٩	أكدت كتب التربية الوطنية على أهمية احترام الوقت واستغلاله لدى الطلبة.	٣,٤٨٤	٠,٨٤٦	متوسط
٩	٢٢	تغرس القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية قيم الصبر والتواضع.	٣,٤٨١	٠,٨٦٣	متوسط
١٠	١	تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية مفهوم الثقة بالنفس لدى الطلبة.	٣,١١٧	٠,٧٤٦	متوسط
		المتوسط العام	٣,٦٧	٠,٣٠	مرتفع

يتضح من الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الشخصي تراوحت ما بين (٣,١١) - (٣,٨٩)، وان اعلى متوسط حسابي كان للفقرة (٢٨) والتي تنص على " عمقت القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الأسلوب العلمي في حل المشكلات لدى الطلبة" ، في حين أن اقل متوسط حسابي كان للفقرة (١) والتي تنص على " تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية مفهوم الثقة بالنفس لدى الطلبة" ، وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٦٧) هو ضمن المستوى المرتفع وهذا يشير

إلى ان تقييمات تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في المجال الشخصي كان مرتفعاً.

ويعلل الباحث هذه النتيجة من خلال، أن المعلمين ومن خلال تدريسهم للمواد التعليمية على مدار مختلف السنوات، ولمختلف المستويات الدراسية، يستطيعون ان يدركوا من خلال ردود فعل الطلبة وتفاعلهم مع محتوى المادة التعليمية القيمة التي تتضمنها المادة العلمية لمنهاج التربية الوطنية. وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع ما توصل اليها حسن (٢٠٠٥) والذي اشار بان قيمة الثقة بالذات والصدق المرتبة الأولى في البعد الشخصي.

## ٢- المجال الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال فكانت على نحو ما هو مبين في الجدول (٦)

### جدول ( ٦ ) تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في المجال الاجتماعي.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٢	تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية ت الاعتزاز بالوطن و منجزاته.	٣,٨٨٠	٠,٨٠٥	مرتفع
٢	٨	تؤكد القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على اهمية ممارسة حرية الرأي لدى الطلبة.	٣,٨٤٨	٠,٩٠٨	مرتفع
٣	١٥	ترسخ كتب التربية الوطنية المحافظة على البيئة لدى الطلبة.	٣,٣٧٥٤	٠,٩٥٤	مرتفع
٤	٧	ترسخ القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على اهمية التعاون لدى الطلبة.	٣,٧٣٩	٠,٩٥٨	مرتفع
٥	٣٠	أشارت كتب التربية الوطنية إلى أهمية التراث والهوية الوطنية في تشكيل هوية الطالب.	٣,٧٣٩	٠,٩٥٨	مرتفع
٦	٢٤	تغرس روح التعاون لدى الطالب مع غيره من أبناء مجتمعه.	٣,٦٦٩	٠,٥٩٨	مرتفع
٧	٢٥	تعمق القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية احترام الطلبة للقوانين المعمول بها في المملكة.	٣,٥٧٥	٠,٧٢٦	متوسط
٨	١٤	تؤكد القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على احترام النظام والقانون لدى الطلبة.	٣,٥٤٨	٠,٧٢٤	متوسط
٩	٢٣	تهتم القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على بتمية العادات الإجتماعية الحميدة في المجتمع.	٣,٥٢٨	١,٠١٦	متوسط
١٠	٢١	تغرس القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية قيم المحافظة على وحدة المجتمع لدى الطلبة.	٣,٤٩٠	٠,٧٥٤	متوسط
١١	٩	تعزز لقيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على المساواة بين افراد	٣,٤٤٠	٠,٩٣٠	متوسط

			المجتمع.		
متوسط	٠,٨٠٤	٣,٤٣١	تركز قيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على حقوق المواطن وواجباته.	٢٠	١٢
متوسط	٠,٧٨٢	٣,٤٠٢	تعمل قيم التربية الوطنية على ترسيخ الولاء للوطن لدى الطلبة.	١١	١٣
مرتفع	٠,٨٤٨	٣,٨١	تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية على اهمية الانتماء للوطن.	١٠	١٤
متوسط	٠,٩٥٩	٣,٢٣٢	تركز على ضرورة ممارسة الطالب لحقوقه في ظل القانون.	٢٧	١٥
متوسط	٠,٣٢	٣,٥٧	المتوسط العام		

يتضح من الجدول ( ٦ ) ان المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاجتماعي تراوحت ما بين (٣,٢٣-٣,٨٨)، وان اعلى متوسط حسابي كان للفقرة (١٢) والتي تنص على " تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الاعتراز بالوطن و منجزاته ، في حين أن اقل متوسط حسابي كان للفقرة (٢٧) والتي تنص على " تركز على ضرورة ممارسة الطالب لحقوقه في ظل القانون " ، وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٥٧) هو ضمن المستوى المتوسط وهذا يشير إلى ان تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في المجال الوطني والاجتماعي كان متوسطاً. ويعلل الباحث هذه النتيجة بان منهاج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية ضمن مختلف المراحل، وذلك بسبب التداخل الواضح بين مختلف مؤسسات التنشئة الإجتماعية في نقل القيم الإجتماعية، حيث لا يقتصر ذلك على على المدرسة ومنهاج التربية الوطنية، حيث نجد ايضاً هناك ادوار اساسية في ذلك للأسرة، وفي هذا السياق نجد ان هناك تداخل بين هذا الجانب كاحد ابعاد منهاج التربية الوطنية، ومنهاج اخرى مثل مادة اللغة العربية، ومادة التربية الاسلامية، حيث تحتوي هذه المواد على تأكيد على نقل القيم الإجتماعية وتاكيدها. لذا نجد ان كتاب التربية الوطنية لا يحتل مكانه مميزة في في ترسيخ القيم الإجتماعية حسب تقديرات المعلمين. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء به حسن (٢٠٠٥) والذي اشار إلى أن قيمة المساواة قد احتلت الترتيب الأول.

ثالثاً: المجال العالمي :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا

المجال فكانت على نحو ما هو مبين في الجدول رقم (٧)

**جدول (٧) تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في المجال العالمي .**

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٨	تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الاسلام العالمي.	٣,٨٨٩	٠,٨٩٧	مرتفع

مرتفع	٠,٧٠٥	٣,٨٠٦	تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية قيم احترام التنوع والاختلاف.	١٧	٢
مرتفع	٠,٧٦٧	٣,٦٨٠	تسلط كتب التربية الوطنية الضوء على قيم احترام حقوق الانسان.	١٩	٣
متوسط	٠,٨٨٦	٣,٥٣٤	تعزز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الشعور بالأخوة بين أبناء المجتمع .	٢٦	٤
متوسط	١,٠٣٧	٣,٣٥٢	تسلط كتب التربية الوطنية الضوء على قضايا عالمية والعلاقة مع العالم الغربي.	١٦	٥
متوسط	٠,٤٢	٣,٦٥	المتوسط العام		

يتضح من الجدول ( ٧ ) ان المتوسطات الحسابية لفقرات المجال العالمي تراوحت ما بين (٣,٣٥) - (٣,٨٨) وان اعلى متوسط حسابي كان للفقرة (١٨) والتي تنص على " تعزيز القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الاسلام العالمي"، في حين أن اقل متوسط حسابي كان للفقرة (١٦) والتي تنص على " تسلط كتب التربية الوطنية الضوء على قضايا عالمية والعلاقة مع العالم الغربي"، وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٦٥) هو ضمن المستوى المتوسط . وربما تبدو النتيجة السابقة منطقية إلى حد ما لأن فكرة القيم العالمية ربما تبدو أعلى من مستوى فهم الطلبة في مراحل التعليم العام وأن المكان الحقيقي لتلك القيم انما يكون في المراحل الجامعية، لان فكرة القيم العالمية تتطلب ترسيخ القيم الوطنية والدينية في فكر الطالب حتى يصبح قادرا على التعامل مع القيم العالمية، وفي ذات السياق يمكن القول بأن فلسفة التعليم في المملكة العربية السعودية تنبثق من فكرة ايجاد الطالب المؤمن بدينه والتمسك بعقيدته والمعتز بقيمه الوطنية والدينية، لذا فقد تم اعطاء هذا الهدف الأولي الأولى في التعليم.

### السؤال الثالث:

هل تختلف تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية؟  
وللاجابة عن هذا السؤال تم اجراء تحليل التباين الأحادي بناء على متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية)، والجداول الآتية تبين النتائج والفروق ولصالح من تلك الفروق جدول (٨) تحليل التباين الاحادي للاختلاف في تختلف تقييمات المعلمين للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
-------	--------------	----------------	--------------	----------------	---	---------

٠,٦٥	٠,٤٢	٠,٠٤	٢	٠,٠٩	بين المجموعات	الاجتماعي
		٠,٠١٠	٣٣٨	٣٤,٧٠	داخل المجموعات	
			٣٤٠	٣٤,٧٩	المجموع	
٠,٨٥	٠,١٦	٠,٠١	٢	٠,٠٣	بين المجموعات	الشخصي
		٠,٠٩	٣٣٨	٣٠,٦٥	داخل المجموعات	
			٣٤٠	٣٠,٦٨	المجموع	
*٠,٠٣	٣,٤١	٠,٦٠	٢	١,١٩	بين المجموعات	العالمي
		٠,١٨	٣٣٨	٥٩,٢٠	داخل المجموعات	
			٣٤٠	٦٠,٣٩	المجموع	
٠,٥٣	٠,٦٤	٠,٠٤	٢	٠,٠٧	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٠,٠٦	٣٣٨	١٩,٦٣	داخل المجموعات	
			٣٤٠	١٩,٧٠	المجموع	

\* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

يتضح من الجدول ( ٨ ) ان قيم الاحصائي (ف) للابعاد الشخصي، والاجتماعي، والدرجة الكلية كانت (٠,٤٢ ، ٠,١٦ ، ٠,٦٤) بالترتيب، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، اما المجال العالمي فقد بلغت دلالة الفروق عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فاقل، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٤١ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل، ومن اجل معرفة موقع الفروق الدالة تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية، والجدول (٩) يبين نتائج ذلك.

#### جدول ( ٩ ) نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية تبعا لمغير المؤهل العلمي

ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	المؤهل العلمي
*٠,١٣-	٠,٠٠		دبلوم
*٠,١٣-			بكالوريوس
			دراسات عليا

\* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

يتضح من الجدول ( ٩ ) أن الفروق كانت دالة بين حملة الدبلوم من جهة، وحملة البكالوريوس والدراسات العليا من جهة اخرى، حيث كانت الفروق بين حملة درجة البكالوريوس ولصالح حملة البكالوريوس وبين حملة البكالوريوس من جهة و الماجستير ولصالح حملة الماجستير ، وهذا يشير إلى انه كلما كان المؤهل العلمي اعلى كانت الفروق لصالحه، وربما تعود النتيجة السابقة إلى ان حملة المؤهل العلمي الأعلى أكثر وعيا وادركا لأهمية منظومة القيم العالمية ، ودورها في ايجاد الطالب القادر على التفاعل وأهمية الإنخراط بالمجتمع العالمي ، لان ادوات الاتصال و التواصل الاجتماعي اصبحت بمتناول الجميع ولا يمكن باي حال من الاحوال ان ينغزل الفرد عن العالم، ومن جهة اخرى فإن المناهج الحالية تشجع الطالب على البحث والمعرفة، ومن شأن ذلك كلة ان يهيء للطالب الفرصة للاطلاع على الثقافات

الآخري مع محاولة الاستفادة منها وكل ذلك من شأنه ان يسهم في تعريف الطالب بالعديد من القيم العالمية وبالتالي فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار منظومة تلك القيم وضرورة تعريف الطالب بها ولو بشكل بسيط.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه الزيود والخوانده (٢٠٠٧) والذان اشارا إلى عدم وجود اختلاف في تقييمات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويعلل الباحث هذه النتيجة من حيث أن التأهيل العلمي يعطي المعلمين الفرصة الأفضل لإدراك الأبعاد التربوية للمنهاج، والوقوف على مدى تأثيره على شخصية الطالب، وملاحظة التغير في السلوك المرتبط بذلك.

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي للاختلاف في تختلف تقييمات المعلمين القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٣٨	٢	٠,١٩	١,٨٦	٠,١٦
	داخل المجموعات	٣٤,٤١	٣٣٨	٠,١٠		
	المجموع	٣٤,٧٩	٣٤٠			
الشخصي	بين المجموعات	٠,٠٨	٢	٠,٠٤	٠,٤٦	٠,٦٣
	داخل المجموعات	٣٠,٦٠	٣٣٨	٠,٠٩		
	المجموع	٣٠,٦٨	٣٤٠			
العالمي	بين المجموعات	١,٠١	٢	٠,٥١	٢,٨٨	*٠,٠٥
	داخل المجموعات	٥٩,٣٨	٣٣٨	٠,١٨		
	المجموع	٦٠,٣٩	٣٤٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٢٦	٢	٠,١٣	٢,٢٦	٠,١١
	داخل المجموعات	١٩,٤٤	٣٣٨	٠,٠٦		
	المجموع	١٩,٧٠	٣٤٠			

\* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

يتضح من الجدول ( ١٠ ) ان قيم الاحصائي (ف) للابعاد الشخصي، والاجتماعي، والدرجة الكلية كانت (١,٨٦، ٠,٤٦، ٢,٢٦) بالترتيب، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، اما المجال العالمي فقد بلغت قيمة (ف) ٢,٨٨ وهي دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فاقل، ومن اجل معرفة موقع الفروق الدالة تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية، والجدول ( ١١ ) يبين نتائج ذلك.

جدول ( ١١ ) نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية تبعاً لمغير الخبرة.

سنوات الخبرة	٥ سنوات	١٠-٥ سنوات	اكثر من ١٠ سنوات
٥ سنوات فاقل	٥ سنوات فاقل	١٠-٥ سنوات	سنوات
٥ سنوات فاقل		*٠,١٥-	*٠,١٨-

٠.٠٢-			١٠-٥ سنوات
			اكثـر من ١٠ سنوات

\* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

يتضح من الجدول ( ١١ ) أن الاختلاف الدال في المجال العالمي كان بين فئة الخبرة ١٠-٥ سنوات ، واكثر من ١٠ سنوات من جهة ، وفئة الخبرة من ٥ سنوات فأقل من جهة أخرى، حيث ان المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات اشاروا إلى أن مستوى القيم المتضمنة في المجال العالمي أعلى مقارنة بالمعلمين الذين خبرتهم اكثر من ٥ سنوات.

وربما تعود النتيجة السابقة إلى ان المعلمين من ذوي الخبرة ٥سنوات فأقل يعتبروا من الخريجين الجدد والذين توفرت لهم فرصة الاطلاع على اخر المستجدات او اتاحت لهم الفرصة للدراسة خارج المملكة، وبالتالي فقد كانوا اكثر وعيا بأهمية القيم العالمية، وهذا بخلاف ذوي الخبرة الطويلة والذين درسوا في ظروف تكاد تكون تقليدية بعيدا عن الاحتكاك بالادوات والاساليب التكنولوجية الحديثة الامر الذي جعلهم من مؤيدي التقليد بخلاف ذوي الخبرة القليلة والذين يعتبرون من مؤيدي التحديث نظرا لاختلاف ظروف دراسة الفئتين.

### جدول (١٢) القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير المرحلة الدراسية

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
* ٠,٠٠	٥٢,١٠	٤,٠٩	٢	٨,١٩	بين المجموعات	الاجتماعي
		٠,٠٨	٣٣٨	٢٦,٦٠	داخل المجموعات	
			٣٤٠	٣٤,٧٩	المجموع	
* ٠,٠٠	٢٧,٣٥	٢,١٤	٢	٤,٢٧	بين المجموعات	الشخصي
		٠,٠٨	٣٣٨	٢٦,٤١	داخل المجموعات	
			٣٤٠	٣٠,٦٨	المجموع	
* ٠,٠٠	٢٠,١٨	٣,٢٢	٢	٦,٤٤	بين المجموعات	العالمي
		٠,١٦	٣٣٨	٥٣,٩٥	داخل المجموعات	
			٣٤٠	٦٠,٣٩	المجموع	
* ٠,٠٠	٧٥,٤٠	٣,٠٤	٢	٦,٠٨	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٠,٠٤	٣٣٨	١٣,٦٢	داخل المجموعات	
			٣٤٠	١٩,٧٠	المجموع	

\* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

يتضح من الجدول ( ١٢ ) ان قيم الاحصائي (ف) للابعاد الشخصي، والاجتماعي، والعالمي، والدرجة الكلية كانت (٥٢,٠١، ٢٧,٣٥، ٢٠,١٨، ٧٥,٤٠) بالترتيب، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات



دلالة احصائية عند المستوى ٠,٠٥ فاقل، ومن اجل معرفة موقع الفروق الدالة تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية، والجدول ( ١٣ ) يبين نتائج ذلك.

جدول ( ١٣ ) نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	المجال
الاجتماعي		*٠,٢٩-	*٠,٣٥-	
			٠,٠٥-	
الشخصي		*٠,١٩-	*٠,٢٧	
			٠,٠٨-	
العالمي		*٠,٢٨-	*٠,٢٩-	
			٠,٠٢-	
الدرجة الكلية		*٠,٢٥-	*٠,٣٠-	
			٠,٠٦-	

\* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

يتضح من الجدول ( ١٣ ) وجود فروق دالة احصائية في درجة تقييم المعلمين على جميع الابعاد، حيث كانت الاختلافات بين المعلمين الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة والثانوية، من جهة والمعلمين الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة من جهة اخرى، حيث أن تقييمات المدرسين الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية للقيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية كانت أقل مقارنة في المدرسين في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه العيسري (٢٠٠١) والذي اشار إلى ضرورة التخطيط المسبق والمدرّوس لتحديد القيم الوطنية وأنواعها، ونسبة شيوعها وتوزيعها سواء على مستوى كل كتاب أو كتب كل صف أو كتب المرحلة مجتمعة.

#### التوصيات :

- أظهرت النتائج عدم تنظيم كتب التربية الوطنية والقيم المتوافرة فيها وفق معياري التتابع والاستمرارية ، وفي صدد ذلك يوصي الباحث بضرورة اعتماد معياري التتابع والاستمرارية من اجل تقديم محتوى متوازن يشتمل على القيم الشخصية والإجتماعية والعالمية ويقدمها بتوازن ضمن الصفوف والمراحل الدراسية.
- أظهرت النتائج أن هناك إغفال لبعض القيم في محتوى كتب التربية الوطنية في مراحل التعليم العام وخصوصا في المجال العالمي ، وفي صدد ذلك يوصي الباحث بضرورة تضمين تلك القيم والاتجاهات في محتوى كتب التربية الوطنية في مراحل التعليم العام .

- ضرورة اجراء دراسات اخرى للكشف عن درجة توافر القيم في المناهج الدراسية عموما واجراء تعديلات على ضوء نتائج تلك الدراسات

**المراجع العربية:**

براهمة، نبيل. (٢٠٠٨). تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

حسن، عبد علي محمد (٢٠٠٥). قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة من وجهة نظر عينة مجتمعية بمملكة البحرين، دراسة ميدانية عمادة البحث العمي بجامعة البحرين، بحث غير منشور

خلف، يحي (١٩٩١). " تأثير مقرر التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة والمدرسة المطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية في المملكة العربية السعودية مجلد المؤتمر العلمي الثالث ، مج٣، الإسكندرية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس

الخالدة، محمد والرباعي، زهير. (٢٠٠٤). القيم التربوية التي يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية العليا من مناهج التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات: العلوم التربوية، ٣١(١): ١٥٨-١٨٤.

عبابنة، أمجد، (٢٠٠٢) "مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد

عسليّة، عزت. (2000) القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر

العيسري، جمود بن علي بن سيف (٢٠٠١). القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الإجتماعية لمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، الأردن.

فريحة، نمر (٢٠٠٢). **فعالية المدرسة في التربية المواطنة، دراسة ميدانية،** (ط١)، بيروت، لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

القصيرين، بسما ارشيد. (٢٠٠٩). **تطوير أحداث تعليمية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المضامين السياسية والاقتصادية والاجتماعية لوثيقة كلنا الأردن، واختبار أثرها في تحصيل الطلبة لتلك المضامين واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

كاظم، عيسى كاظم حسن (٢٠٠٦). **فاعلية وحدة تعليمية في اكتساب قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.

مبارك، فتحي. (١٩٩٢). **القيم الإجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الإجتماعية في تنميتها للطلاب.** *المجلة العربية للتربية*، المجلد 2، ص ١٣٣-١٧٧

المستريحي، مها. (٢٠٠٨). **مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية واثرتطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المعمري، سيف بن ناصر بن علي (٢٠٠٢). **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عُمان في ضوء خصائص المواطنة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

المومني، عبد اللطيف والمومني، محمد (٢٠١١) **مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن،** *مجلة جامعة دمشق* ٢٧(٤+٣): ٥٥٧-٥٨٨.

نبيل ، علي، (٢٠٠١). **الثقافة العربية وعصر المعومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، الكويت، العدد (٢٦٥).**  
**المراجع الأجنبية:**

National Council for the Social Studies (2001). Creating Effective Citizens "A Position Statement, **Social Education**, Vol. 65. No (5).

Risner, G., & Nicholson, J., & Webb, B. (2000). Cognitive Levels of Questioning Demonstrated by New Social Studies Text Books: What The Future Holds for Elementary Students. Retrieved 1/3/2011 From **ERIC** Data base (EDuu8108).

Oulton, C & Day, V& Dillon, j& Grace, M (2004). Controversial issues-teachers', attitudes and practices in the context of citizenship education. **Oxford Review of Education**; Dec 2004, Vol.30 Issue 4, p489-507, 19p.

Rodden, John. (2001). Education for Tolerance, Education for National Identity. The Unusable German past, **Review of contemporary German affairs**, 9.1. 56-78, may.

Whghid, Yusef. (2005). Action AS AN Educational Virtue: Toward A different Understanding Of Democratic Citizenship Education. **Educational Theory**; Aug 2005. Vol. 55, Issue 3, P322-342, 21p.

